



الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. خلفية البحث

اللغة العربية إحدى اللغات المشهورة في العالم. ينطق بها أكثر من مائتي مليون سكانا. تستخدم هذه اللغة رسمياً على الأقل عشرون بلداً، لأنها لغة القرآن المقدس يتجه إليها المسلمون في جميع أنحاء العالم ولأن لغة العربية منزلة عظيمة ومهمة جداً لمئات الملايين المسلمين في جميع أنحاء العالم إما للعربين وإما لغير الناطقين بها.^١

للغة العربية أربع مهارات والهدف في تعليم اللغة العربية هو لترقية هذه المهارات لدى التلاميذ، وهي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.^٢ مهارة الكتابة إحدى مهارات اللغة الكلية. وهي أداء منظم محكم يعبر به الإنسان عن أفكاره ومشاعره المحبوسة في نفسه، وتكون دليلاً على وجهة نظره وسبباً في حكم الناس عليه.

الكتابة هي مرحلة متقدمة من مراحل تطور الحضارة الإنسانية، وتعد مفخرة العقل البشري وأعظم ما أنتجه عقل الإنسان. ولا نغالي إذا قلنا: إن الإنسان حين اخترع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي، فكم ضاع من تراث الأمم بسبب عدم تسجيله كتابة، وكم من أمم خلدتها التاريخ بسبب تسجيل تراثها كتابة.

والكتابة تلي مرحلة التحدث في الوجود وتسبق مرحلة القراءة؛ فالقارئ لا يقرأ إلا ما هو ما هو مكتوب. والكتابة إن كانت أقل عناصر اللغة استخداماً في الحياة إلا

^١ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٤) h. ١

^٢ Ulin Nuha, *Metodologi Super Aktif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jogjakarta: Diva Press, ٢٠١٢) h. ٨٣



Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang
1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:

- a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
- b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengemukakan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

أنها تعد أفضلها جميعاً؛ لأنها تستلزم الرؤية والأناة والتمهل، ومداومة التفكير والنظر، ولها قواعد ومواصفاتها؛ إذ تعتمد على تنظيم الأفكار بعد بلورتها وصياغتها، والتحقق من تماسكها وترابطها. كما أن لغة الكتابة تختلف عن لغة التعبير اليومي، فتحتمى فيها مظاهر الإرتجال والسرعة، كما أنها تستخدم الفصحى في أدائها فتساعد على رقي اللغة؛ حيث واكبت الكتابة نضج العقل الإنساني وارتقاء إدراكه وتكامل مفاهيمه.^٣

وإذا كان للغة في حياة الإنسان وظيفتان أساسيتان هما الاتصال وتسهيل عملية التفكير والتعبير عن النفس، فإنّ الكتابة قادرة على أداء هاتين الوظيفتين، فنحن يمكننا القول بأنّ التعبير الكتابي وسيلة من وسائل الاتصال كما أنه ترجمة للفكر وتعبير عن النفس في ذات الوقت، ولكونه كذلك أصبح ذا أهمية كبيرة في حياة الفرد والجماعات.^٤

مهارة الكتابة تنقسم إلى ثلاثة أقسام: الإملاء والخط والإنشاء.^٥ الإنشاء ليس كتابة الكلمة أو الكلام فحسب، ولكنّه وسيلة لاتصال الفكرة من الكاتب إلى القارئ صحيحاً ليؤثرهم.^٦ ومن ثمّ فلا بدّ أن لا يكون في الإنشاء أيّ خطأ ولا سيّما في استعمال القواعد لأن لا يخطئ القارئ في الفهم.

ليست دراسة القواعد غاية مقصودة لذاتها ولكنها وسيلة وهي أمر واجب لحفظ لساننا وقلمنا من الخطأ.^٧ قال عمر الصديق عبدالله في كتابه : "تعد مهارة الكتابة مهارة إيجابية إنتاجية تتطلب فيمن يزاوها معرفة بعناصر اللغة من قواعد ومفردات وسيطرة تامة على حسن اختيار ما يتناسب منها مع الأفكار التي يريد الكاتب التعبير عنها".^٨ تشمل قواعد اللغة العربية نوعين من القواعد : قواعد النحو وقواعد الصرف. تختصّ قواعد

^٣ جمال عبد الناصر زكريا، المدخل إلى تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها : طرائق و مفاهيم (ماليزيا : IIUM ، ٢٠١٦) ص. ٨٨

^٤ محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥) ص. ٢٢٩

^٥ Acep hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung : Remaja Rosdakarya, ٢٠١١) h. ١٥١

^٦ نفس المرجع، ص. ١٦٣

^٧ جودت الركاب، طرق تدريس اللغة العربية (دمشق: دار الفكر، ١٩٩٨) ص. ١٣٥

^٨ عمر الصديق عبدالله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (إفريقيا : الدار العالمية، ٢٠٠٨) ص. ١١٥



Hak Cipta Ditanggung Undang-Undang. 1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:

- a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
- b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengemukakan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

النحو بتحديد وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط أواخر الكلمات وكيفية إعرابها، أي أن قواعد النحو تنظر إلى الكلمة العربية من حيث أتمها معربة أو مبنية. أما قواعد الصرف فتختص ببنية الكلمة العربية وما يطرأ عليها من تغيير بالزيادة أو بالنقص.⁹ إذاً لابد أن تستعمل هذه القواعد في الإنشاء.

المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بكنبارو هي إحدى المدارس بكنبارو التي تعلّمت فيه عدّة علوم منها الصرف والإنشاء مرتين في الأسبوع. تعلّم التلاميذ تصريف الأفعال وهي الفعل الماضي والمضارع والأمر. مادة الصرف تناسب بمادة الإنشاء. قد استخدم مدرسو اللغة الطرق والوسائل المختلفة في التعليم، منها الطريقة القياسية باستعمال الوسائل كالحاسوب وجهاز إسقاط بـ mind mapping كي يفهم التلاميذ المادة. ومن هذه الواقعة لابد على التلاميذ أن يستوعبوا تصريف الأفعال ويستعملوه في إنشاءهم. ولكن التلاميذ ولو كانوا قد درسوا تصريف الأفعال هم ما زالوا يخطئون في إنشاءهم. ومن هنا تريد الباحثة أن تعرف ما هي حقيقة الارتباط بين استيعاب تصريف الأفعال وكفاءة الإنشاء لدى التلاميذ.

بناء على الملاحظة التي قامت بها الباحثة ترغب هي اهتماما شديدا في القيام بالبحث تحت الموضوع:

"الارتباط بين استيعاب تصريف الأفعال وكفاءة الإنشاء لدى تلاميذ الصف

العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بكنبارو"

ب. مشكلات البحث

١. رغبة التلاميذ في تعلم اللغة العربية
٢. استيعاب تصريف الأفعال لدى التلاميذ
٣. كفاءة التلاميذ على كتابة الإنشاء

⁹ فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية (بيروت : دار الثقافة الإسلامية) المقدمة



Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang

1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:

a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.

b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.

2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

٤. استخدام التلاميذ تصريف الأفعال في الإنشاء

٥. اهتمام التلاميذ أمثلة الإنشاء التي أعطاه المدرس أثناء تعليم اللغة العربية

٦. العوامل التي تؤثر على كفاءة كتابة الإنشاء

٧. الارتباط بين استيعاب تصريف الأفعال وكفاءة الإنشاء لدى التلاميذ

ج. حدود البحث

لكثرة مشكلات البحث كما ذكرت، فحددها الباحثة " الارتباط بين استيعاب

تصريف الأفعال وكفاءة الإنشاء لدى تلاميذ الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية

الحكومية الأولى بكنبارو "

د. سؤال البحث

هل يوجد الارتباط بين استيعاب تصريف الأفعال وكفاءة الإنشاء لدى تلاميذ

الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بكنبارو؟

هـ. هدف البحث

الهدف لهذا البحث هو لمعرفة الارتباط بين استيعاب تصريف الأفعال وكفاءة الإنشاء

لدى تلاميذ الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بكنبارو

و. أهمية البحث

هذا الموضوع مهم جدًا:

١. لتأكيد الارتباط بين استيعاب تصريف الأفعال وكفاءة الإنشاء لدى التلاميذ

٢. لدفع مدرّسي اللغة العربية إلى أن يهتموا اهتماما كبيرا في تعليم تصريف الأفعال

٣. لتكميل شرط من الشروط المقررة للحصول على شهادة المرحلة الجامعية في قسم

تعليم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم لجامعة السلطان الشريف قاسم الإسلامية

الحكومية رياو.



Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang
1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:

a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.

2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

ز. مصطلحات البحث

١. الارتباط : إرتباط المتبادل بين متغيرين.^{١١} في اللغة الإندونيسية "hubungan" وفي

الإنجليزية "correlation"

٢. استيعاب : أصله وعب يعب وعبا و استوعب واستيعابا الشيء : أخذه بأجمعه واصتأصله.^{١١} و المراد هنا عند الباحثة هو استيعاب تصرف فعل الماضي والضرع والأمر لدى التلاميذ.

٣. تصرف الأفعال : التصريف لغة التغيير. ومنه تصرف الرياح، أي تغييرها. واصطلاحاً هو العلم بأحكام بنية الكلمة، وبما لأحرفها من أصالة وزيادة وصحة وإعلال وإبدال وشبه ذلك.^{١٢} و "الأفعال" جمع من فعل وهو كل لفظ يدل على حصول عمل في زمن خاص. والمراد بتصرف الأفعال هنا عند الباحثة هي تصرف الفعل الثلاثي إما الماضي أو المضارع والأمر.

٤. كفاءة : القدرة على العمل وحسن تصرفه.^{١٣}

٥. الإنشاء : علم يعرف به كيفية استنباط المعاني وتأليفها مع التعبير عنها بلفظ لائق بالمقام.^{١٤} و الإنشاء الذي تقصده الباحثة يعني الإنشاء التحريري (الكتابة)

^{١١} Sutrisno Hadi, *Metodologi Research*, (Yogyakarta : Andi, ٢٠٠٤) h. ٢٩٩

^{١٢} المنجد في اللغة و الإعلام، الطبقة الثالثة و الأربعون (دار المشرق الأشرفية، بيروت، لبنان) ص. ٩٠٧

^{١٣} الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية (القاهرة : دار التوفيقية للتراث، ٢٠١٠) ص. ١٤١

^{١٤} المعجم الوسيط، الطبعة الرابعة، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ١٤٢٥ هـ) ص. ٨٩١

^{١٥} أحمد هاشم، جواهر الأدب في أرياء و إنشاء لغة العرب، (المكتبة التجارية الكبرى: بمصرى ٥٧٨) ص . ١٥-١٦